

حرب الصواريخ تستعر في أوكرانيا





دمرت القوات الروسية باستخدام صواريخ «إسكندر» منظومات صاروخية أمريكية مضادة للسفن في أوديسا، وقصفت القوات الأوكرانية بصواريخ «هيمارس» الأمريكية مدينة نوافيا كاخوفكا جنوب أوكرانيا، كما قصفت أحياء سكنية في زابوروجيا، في حين تتوقع الحكومة الأوكرانية هجوماً روسياً على مدن شرقية، وجددت الدعوة لإمدادها بالأسلحة.

تدمير صواريخ هاربون

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها الصاروخية استهدفت بصواريخ «إسكندر» تمركزاً للقوات الأوكرانية في أدويسا، ما أسفر عن تدمير منصات إطلاق صواريخ «هاربون» الأمريكية المضادة للسفن

وأشارت إلى مقتل نحو 200 جندي أوكراني، إضافة إلى تدمير 26 آلية عسكرية

كما استهدف الطيران والقوات الصاروخية والمدفعية في يوم واحد، 3 مراكز قيادة، و3 مستودعات ذخيرة، ووحدات مدفعية في مواقع إطلاق نار في 97 نقطة، كما استهدفت القوات التابعة للجيش الأوكراني ومعدات عسكرية في 111 نقطة.

قصف أوكراني بصاروخ أمريكي

لقي سبعة أشخاص مصرعهم، وأصيب أكثر من 60 آخرين نتيجة قصف أوكراني على مدينة نوفايا كاخوفكا بصواريخ «هيمارس» الأمريكية، بحسب ما ذكرته السلطات الرسمية في المدينة. وأشارت إلى أن مئات الأشخاص حوصروا تحت الأنقاض، كما أن الاستهداف أدى إلى انفجار في مستودعات الأسمدة المعدنية. كما تم تدمير المصنع الذي ينتج معدات لمحطات الطاقة الكهرومائية، إضافة إلى تضرر البنية التحتية للمدينة. وقال مصدر عسكري إن الأمر بمهاجمة نوفايا كاخوفكا في منطقة خيرسون (المحررة) أصدره شخصياً رئيس أوكرانيا، فولوديمير زيلينسكي

واظهر مقطع فيديو بثته وسائل إعلام روسية كرة ضخمة من اللهب تندفع نحو السماء ليلاً، اعقب ذلك دوي انفجارات ضخمة وتصاعد عمود كثيف من الدخان الأبيض. واعتبر رئيس الإدارة العسكرية والمدينة في منطقة نوفايا كاخوفكا، فلاديمير ليونتييف، أن تداعيات الضربة الأوكرانية على نوفايا كاخوفكا يمكن مقارنتها بانفجار مرفأ بيروت، حيث انفجرت نترات الأمونيوم، وهذه كارثة على المدينة

وأفادت وكالة متخصصة بأنه قبل ثلاثة أيام من الضربة التي شنها الجانب الأوكراني على نوفايا كاخوفكا رصد القمر الأمريكي «ورلدفيو 2» وصوّر في 8 يوليو/ تموز المدينة وضواحيها. وسبق للأقمار الصناعية الأمريكية أن صورت أيضاً بيلغورود، ومصفاة نفط نوفوشاختينسكي في منطقة روستوف، وجزيرة زميني، ومنطقة منصات الحفر في البحر الأسود، عشية الضربات الأوكرانية لتلك المناطق

قصف أحياء سكنية

وقصفت القوات الأوكرانية أحياء سكنية بمدينة إنرغودار في زابوروجيا بمسيّرة مفخخة. ودمر الدفاع الجوي الروسي مسيرة أخرى كانت تستهدف إنرغودار. كما استهدفت القوات الأوكرانية، الليلة قبل الماضية، مبنى بالقرب من محطة الطاقة النووية في زابوروجيا، بمسيرتين، ما تسبب بأضرار مادية

اغتيال رئيس إدارة محلية

ذكرت وكالة تاس الروسية للأنباء، نقلاً عن السلطات المحلية، أن رئيس الإدارة التي عينتها روسيا في مدينة صغيرة تحتلها بمنطقة خاركيف قُتل في انفجار سيارة ملغومة يُفترض أنه من تنفيذ من وصفتهم بالمخربين الأوكرانيين

تحذير من هجوم روسي واسع

من جهة أخرى، تتوقع أوكرانيا هجوماً جديداً للقوات الروسية على مدن استراتيجية في منطقة دونباس التي تعتبرها موسكو هدفاً ذا أولوية. وحذرت رئاسة الأركان الأوكرانية من أن «هناك مؤشرات إلى أن الوحدات الروسية تستعدّ لتكثيف العمليات القتالية باتجاه كراماتورسك وباخموت». ودعت الحكومة الأوكرانية شركاءها لفرض عقوبات جديدة على روسيا، وتكثيف إمدادها بالأسلحة الثقيلة.

وتُعتبر كراماتورسك، وهي المركز الإداري لدونباس ولا تزال تحت السيطرة الأوكرانية، وكذلك مدينة سلوفيانسك المجاورة، الهدفين المقبلين للجيش الروسي في خطته للسيطرة الكاملة على دونباس.

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024